

أهل البيت في مصر

وعنه (صلى الله عليه وآله): «أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي ولأصحابي». رواه ابن حبان في صحيحه [8] والطبراني في المعجم الكبير [9]. أخرج ابن حبان: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «ما بال رجال يؤذونني في أهل بيتي، والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحبني، ولا يحبني حتى يحب ذرّيتي» [10]. وعندما اشتدّت قطيعة قريش لقراية رسول الله (صلى الله عليه وآله) خاصةً وللمسلمين في بداية الرسالة – فقد كانوا يعبسون في وجوه آل بيت النبي (صلى الله عليه وآله)، ويقطعون الحديث عند رؤيتهم – غضب لذلك الرسول (صلى الله عليه وآله) غضباً شديداً، ففي الأثر: «ما بال أقوام يتحدّثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبّهم لقرايتهم منّي» [11]. لهذا نجد المحبّين يتسابقون في إظهار الحبّ الصادق لآل البيت، وفي درر الإمام محيي الدين بن عربي قال: